

جمعة الغضب: 5 شهداء و315 جريحاً والمواجهات مستمرة بالأراضي الفلسطينية المحتلة



الجمعة 16 أكتوبر 2015 12:10 م

استشهد أربعة شبان، وأصيب المئات، في المواجهات المستمرة مع قوات الاحتلال الصهيوني، منذ ظهر اليوم الجمعة (16-10) في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وقطاع غزة؛ استجابة لجمعة الغضب التي دعت لها فصائل المقاومة الفلسطينية، بعد أن كان أحد الجرحى الغزيين استشهد صباحاً متأثراً بإصابته في مواجهات سابقة □

وقالت وزارة الصحة إن الشاب إيهاب حنني (19 عاماً) استشهد بعد إصابته بالصدر خلال المواجهات الدائرة على حاحز بيت فوريك شرق نابلس، شمال الضفة المحتلة □

وبعد ظهر اليوم، استشهد شاب في الخليل جنوب الضفة المحتلة، برصاص جنود الاحتلال في منطقة رأس الجورة بالخليل، بعد تنفيذ عملية طعن شجاعة أدت إلى إصابة أحد الجنود في رقبته ويده، حيث وثقت الكاميرات ملاحقته الجندي الذي فر هارباً أمامه حتى تمكن من الوصول إليه وطعنه، قبل أن يتعرض لإطلاق نار من الجنود الآخرين ويستشهد على الفور □ ومساءً تم التعرف على هويته، وهو إباد خليل العواودة من بلدة دورا في الخليل □

وفي غزة استشهد الشبان يحيى عبد القادر فرحات (24 عاماً) من سكان حي الشجاعية، بعد إصابته برصاصة في الرأس أطلقها جنود الاحتلال خلال مواجهات قرب معبر بيت حانون شمال قطاع غزة، ومحمود حاتم حميدة (22 عاماً)، الذي استشهد متأثراً بإصابته "قرب ناحل" عوز شرقي غزة □

وكانت وزارة الصحة، أعلنت صباحاً عن استشهاد الشاب شوقي جمال جبر عبيد (37 عاماً) من جباليا، صباحاً، متأثراً بجراح أصيب بها في مواجهات مع الاحتلال في بيت حانون الجمعة الماضية □

وأعلنت الوزارة أنه بالشهداء الجدد ترتفع الحصيلة إلى 39 شهيداً، في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ بداية الشهر الجاري، بينهم 7 أطفال وأم مع طفلتها، فيما استشهد أسير نتيجة الإهمال الطبي □

الإصابات

وفيما يتعلق بالإصابات، فقد ارتفعت أعدادها في قطاع إلى 98 مصاباً بالرصاص الحي والمطاطي في مواجهات اندلعت مع الاحتلال شرق القطاع □

وتركزت أعنف المواجهات قرب معبر بيت حانون، شمالي القطاع، ومحيط موقع ناحل عوز شرق غزة، وشرقي مخيم البريج وسط القطاع، وشرقي خان يونس جنوب القطاع □

وفي الضفة المحتلة، أصيب حوالي 50 مواطناً في مواجهات اندلعت بالخليل ورام الله وجنين وبيت لحم ونابلس، منهم 32 بالرصاص الحي □

بدورها، أعلنت جمعية الهلال الأحمر أنه تعاملت مع 315 إصابة خلال مواجهات اليوم (الضفة: 269 + غزة: 46) تتوزع كالتالي: 53 إصابة بالرصاص الحي، 56 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، 205 حالات اختناق بالغاز، وحالة اعتداء بالضرب □

مبادئ المواجهات

وشهدت أحداث اليوم وقوع اشتباك مسلح بين مقاومين ملثمين وقوات الاحتلال في بلدة سلواد قضاء رام الله، حيث استدعى جيش الاحتلال قوات إضافية إلى مكان الاشتباك، إضافة إلى الطيران المروحي

كما اندلعت مواجهات عنيفة في العديد من المناطق بين قوات الاحتلال والشبان المنتفضين

ففي بيت لحم وقعت مواجهات في كل من بلدة تقوع والخضر وبيت فجار وفي محيط مسجد بلال بن رباح وقرب معسكر "قبة راحيل".

وفي محافظة الخليل، اندلعت مواجهات عنيفة بمنطقة رأس الجورة، عقب قمع الاحتلال لمسيرة حاشدة وصلت إلى المكان دعت لها حركة حماس

كما انطلقت مسيرة بالخليل من مسجد الحسين بن علي، ووصلت إلى دوار ابن رشد وميدان المدينة، فيما اندلعت مواجهات في كل من بلدة بيت أمر، وقرية افقيقس ببلدة دورا، ومخيم الفوار

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن "مجمع فلسطين الطبي" بمدينة رام الله استقبل 12 إصابة نقلتها طواقم الإسعاف الفلسطينية من بؤرة المواجهات المستمرة (حتى ساعة إعداد الخبر)، على المدخل الشمالي لمدينة البيرة

وأوضحت المصادر الطبية، أن من بين الإصابات؛ 9 بالرصاص الحي وواحدة بالمطاط، بالإضافة إلى إصابتين بالغاز

وفي سياق متصل، أصيب العشرات من الفلسطينيين، إلى جانب إصابتين بالعيارات المطاطية، خلال قمع الاحتلال للمسيرات السلمية المناهضة للجدار والاستيطان في قريتي نعلين وبلعين، غرب رام الله

54 إصابة في قلقيلية

وفي قلقيلية أصيب 54 مواطناً بالاختناق من الغاز المسيل للدموع، واثنان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في مواجهات مع جيش الاحتلال بالحي الغربي "حي النصار"، فيما اندلعت مواجهات أخرى عند المدخل الجنوبي للمدينة، وفي كفر قدوم، وبلدة عزون

أما محافظة القدس، فاندلعت فيها مواجهات في بلدة أبو ديس، كما أغلقت قوات الاحتلال حاجز مخيم شعفاط واندلعت مواجهات مع الشبان فيها، كما اندلعت مواجهات أخرى عند مدخل بلدة الرام، وفي قرية العيساوية

وفي رام الله حدثت مواجهات في بلدة سلواد، وعند حاجز بيت إيل شمال البيرة، ما أدى إلى إصابة شاب على الأقل بالرصاص التوتو، فيما أصيب آخرون بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع

كما شهدت نابلس مواجهات أصيب على إثرها 6 شبان بالرصاص الحي عند حاجز حوارة، فيما أصيب شاب بالرصاص الحي في المواجهات المستمرة على حاجز الجملة شمالي جنين، كما أصيب اثنان آخران بحالات اختناق في محافظة جنين

وفي محافظة سلفيت، اندلعت مواجهات بين جنود الاحتلال والشبان في محيط مستوطنة "أريئيل"، فيما اندلعت في نابلس في كل من قرية بورين وبيت فوريك